

اذهبي واعبري الصحارى إليه
فإذا ما احتواك بين يديه
ولمحت الأشواق في مقلتيه
مائجات أشعة وظلالا
مفعمات ضراعة وابتهاالا
فاحذرى ، لا تعمري ، لا تبوحى
لا تبينى تأثرا وانفعالا
واكتمى عنه ما يزلزل روحى
منه ، واطوى هواى عن عينيه
هو لى فتنة ، ولكن دعيه
مستفزا ، يشك فى حبيبه
ليس يدري بما يؤج بصدرى
من حريق مدمر مستطير
وامثلى أنت صورة بكاء
وجهها خامد . . بلا تعبير
ميت القلب والهوى والشعور
فإذا الليل سف منه الجناح
ومضت فى انسراحها الأرواح
تتلاقى على مهاد الأثير
عبر أفاق عالم مسحور
عالم الحلم ، مسبح اللاشعور
فاسبقى أنت كل حلم إليه
واستقرى هناك فى جفنيه
عانقى روحه ، ورفى عليه
أنشديه شعرى وغبى لحونى